

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيز الشباب العراقي على المشاركة بها (دراسة ميدانية)

The role of social media in reporting news of the October demonstrations and burrowing Iraqi youth to participate in them

د. كامل كريم عباس الدليمي

دكتوراه في الاعلام - الجمهورية العراقية

Email: Kdulaimi@yahoo.com

009647704447728

المخلص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أنماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي، وعلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين من وجهة نظر الشباب العراقي، وفي تحفيز الشباب العراقي على المشاركة بتظاهرات تشرين، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، وتكونت الدراسة من 164 من الشباب المشاركين في تظاهرات تشرين.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: إن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الشباب العراقي كانت (الفيسبوك)، تلتها التويتز، ثم اليوتيوب، وأخيرا الانستغرام، والنسبة الأكبر من الشباب العراقي يقضون أكثر من 3 ساعات في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي، وكان هناك دور بدرجة مرتفعة لشبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وفي تحفيز الشباب العراقي على المشاركة بها.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، نقل الأخبار ، تظاهرات تشرين، الشباب.

Abstract:

This study aimed to identify the patterns of Iraqi youth's use of social networks, and the role of social networks in reporting news of the Tishreen demonstrations from the point of view of Iraqi youth, and in motivating Iraqi youth to participate in the Tishreen demonstrations, the study used the descriptive analytical approach, and the questionnaire was used as a tool for the study. The study consisted of 165 young people participating in the October demonstrations.

The study reached several results, the most important of which are: The most used social networks by Iraqi youth were (Facebook), followed by Twitter, then YouTube, and finally Instagram, and the largest percentage of Iraqi youth spent more than 3 hours browsing social networks, and there was a role with a degree High for social networks in reporting news of the October demonstrations and in motivating Iraqi youth to participate in them.

Keywords: social media, news reporting, October demonstrations, youth.

مقدمة:

شهد العالم تطورات متسارعة في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أدت إلى إلغاء الحدود الزمانية والمكانية ما بين البشر، فبدأت شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بالتسعينيات، وقربت المسافات بين مستخدميها بغض النظر عن مبادئهم وثقافتهم من غير وجود أية قيود.

ولقد أتاحت الهواتف الذكية السرعة الكبيرة في الوصول إلى المحتوى الإعلامي فتساقبت الوسائل الإعلامية المختلفة للوصول إلى الهواتف الذكية لأنها الطريقة الأسرع للوصول إلى الجمهور، خصوصا فئات الشباب الذين يحرصون على اقتناء هذه الهواتف.

ويحاول الشباب التواصل مع ما يلبي لهم احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل إعلامية، حيث قد توفر لهم المعلومات والأخبار وأيضا مناقشتها وإبداء الرأي بحرية، والتعبير الحر عن همومهم وآمالهم، فكان من ضمن تلك الوسائل شبكات التواصل الاجتماعي، حيث هيأت لهم بث أفكارهم وتصوراتهم، بعد أن مكنتهم التكنولوجيا من امتلاك الأدوات التي تساعد في هذا التواصل، لذا فإن شبكات التواصل الاجتماعي من الممكن أن يكون لها دور فاعل وكبير في تشكيل آراء واتجاهات الشباب واتحادهم تجاه قضية ما.

ولذا فقد سلطت هذه الدراسة الضوء على الدور الذي قامت به شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيز الشباب العراقي على المشاركة بها.

إشكالية الدراسة:

شهد العراق في الربع الأخير من العام 2019 تظاهرات حاشدة احتجاجا على التزدي الحاصل في الأوضاع الاقتصادية منددة بالفساد الإداري وانتشار البطالة، مطالبة بإسقاط النظام الحاكم، وكانت الفئة الأكثر مشاركة وتأثيرا بتلك التظاهرات فئة الشباب، ولقد قامت شبكات التواصل الاجتماعي بتوثيق فيديوهات حول ما يحدث على أرض الواقع خلال تلك التظاهرات، وكان لا بد للمشاركين في التظاهرات من التواصل من أجل تحديد تحركاتهم واتجاهاتهم، والتعرف على تطورات الأحداث والأخبار أولا بأول.

من هنا جاءت إشكالية هذه الدراسة للإجابة عن سؤالها الرئيسي المتمثل بـ:

ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيز الشباب العراقي على المشاركة بها؟

أسئلة الدراسة وأهدافها:

هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أنماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي؟
2. ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين من وجهة نظر الشباب العراقي؟
3. ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب العراقي على المشاركة بتظاهرات تشرين؟
4. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ حول وجهة نظر الشباب العراقي في دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيزهم على المشاركة بها تعود لتأثير المتغيرات الشخصية؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة مما يلي:

1. أهمية الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل رأي الشباب نحو قضايا المجتمع.
2. تعتبر هذه الدراسة حسب علم الباحث الدراسة الأولى التي تبحث في دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيز الشباب العراقي على المشاركة بها.
3. الاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها في الدراسات المستقبلية.

حدود الدراسة:

الإطار المكاني: العراق.

الإطار الزمني: الفترة الواقعة ما بين 25/10/2019 لغاية 25/12/2019.

محددات الدراسة:

تحددت نتائج الدراسة بالآتي:

- 1- دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة التي تمثلت في استبانة تم تصميمها لأغراض الدراسة.
- 2- درجة صدق المبحوثين وحرصهم على دقة الإجابات على أداة الدراسة.
- 3- اقتصرت هذه الدراسة على فئة الشباب.

مصطلحات الدراسة:

دور: لغة: "دار يدور دورا ودوراناً، أي الشيء قد تحرك بشكل دائرة" (مسعود، 1998، ص 371)

ويعرف اصطلاحاً: هو نمط من التصرفات والأفعال التي تصدر عن شخص ما، وله مكانة معينة في موقف محدد يحتوي على تفاعل وهي المهام الواجب القيام بها (شعبان، ص 93)

وهي رابط اجتماعي يتم من خلاله تحديد التوقعات والالتزامات المقترنة مع مواقع اجتماعية، أي أنه نتاج من عمليات تفاعل قد بلورها الأفراد (العمر، 2006، ص 362).

وتعرف إجرائياً: الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيز الشباب على المشاركة بها.

شبكات التواصل الاجتماعي: هي مواقع ذات قاعدة بيانات تقوم بالسماح للأفراد بإنشاء حسابات عامة يمكن للجميع مشاهدة ما تحتويه، أو ربما أن تكون خاصة للأصدقاء فقط، وتعمل هذه الشبكات على إيجاد تفاعل بين أشخاص لهم نفس الغايات والأهداف، وتختلف تسمية الاتصالات من موقع لآخر (Boyed & Ellison, 2007, p2)

وهي مجموعة من مواقع متواجدة على شبكة الانترنت، تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يجمعهم تبعاً للاهتمامات وشبكات الانتماء، حيث يتم هذا من خلال التواصل مباشرة كإرسال الرسائل، أو الإطلاع على ملفات الآخرين الشخصية، والتعرف على معلوماتهم وأخبارهم المتاحة للعرض (فضل الله، 2010، ص 6)

وتعرف إجرائياً: هي مواقع تتيح للأفراد التواصل والتعليق بأرائهم حول أحداث معينة ومنشورات تم نشرها، حيث يتم تبادل الآراء.

الشباب: هي المرحلة التي يتم بها التطلع للمستقبل بطموحات كبيرة وعريضة، وأعمار هذه المرحلة تتراوح ما بين (18-25) سنة (العطري، 2014)

وتعرف إجرائياً: لغايات هذه الدراسة فقد تم تعريف فئة الشباب بأنها الفئة العمرية التي تبدأ بسن (16) سنة وحتى سن الـ (40) سنة.

التظاهرات: قيام مجموعة أشخاص بالتجمهر في مكان عام للمطالبة بتحقيق مطالب معينة، أو للتأييد أو معارضة أمر ما، مطالبين عن ذلك بهتافات وشعارات (البريشي، 2014، ص 141).

وتعرف إجرائياً: تظاهرات تشرين في العراق للعام 2019م.

تظاهرات تشرين في العراق للعام 2019م: هي تظاهرات اندلعت في 1 تشرين الأول 2019، في بغداد وبقية محافظات جنوب العراق احتجاجاً على تردّي الأوضاع الاقتصادية للبلد، وانتشار الفساد الإداري والبطالة. ووصلت مطالب المتظاهرين إلى اسقاط النظام الحاكم، وتشكيل حكومة مؤقتة واجراء انتخابات مبكرة.

الدراسات السابقة:

دراسة الدليمي (2011) بعنوان: "الفيسبوك والتغيير في تونس ومصر"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الفيسبوك في الأحداث في تونس ومصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت لعدة نتائج أهمها: أن وسائل التواصل الاجتماعي قد ساهمت في إنجاح ثورتي مصر وتونس، والسبب يعود لأنها ساعدت في التواصل ما بين الناس واختصرت المسافات، وأيضاً عملت على تشكيل وعي الجمهور وتزويده بالمعلومات والتأثير على قطاع الجمهور، كما وتوصلت هذه الدراسة إلى تنظيم الاحتجاجات عبر الفيسبوك أدى إلى تعرض المشاركين إلى التهديدات.

دراسة نومار (2012) بعنوان: "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصدية من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر بلغت 280 مفردة، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، وأيضاً على أداة الملاحظة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من مستخدمي الفيسبوك من أجل التواصل مع الأهل والأصدقاء ومن أجل التثقيف أيضاً، تبين وجود فروقات دالة احصائياً تعود لمتغير الجنس باستخدام الفيسبوك، كما أن المبحوثين الأكبر سناً يتعاملون بوعي عند استخدامهم للفيسبوك، وأظهرت النتائج أن الفيسبوك هو مؤثر في الاتصال الشخصي وفي التفاعل ما بين المستخدمين مع أقاربهم وأسرهم وأصدقائهم.

دراسة الرعود (2012) بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية التي حدثت في تونس ومصر، واعتمدت هذه الدراسة على أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة،

وتكونت عينة الدراسة من 342 مفردة اختيرت بطريقة عشوائية من الصحفيين والإعلاميين في الأردن، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: تمثل الدور الأكبر لشبكات التواصل الاجتماعي في مقاومة الرقابة والحجب من الدعاية في الاعلام الرسمية في التغيير السياسي في تونس ومصر والتأثير على الرأي المحلي والاقليمي والدولي، وأيضا في التحريض على الاحتجاجات.

دراسة (2012) Tufekci & Christopher بعنوان: "الإعلام الاجتماعي وقرار المشاركة في الاحتجاج السياسي: ملاحظات من ميدان التحرير"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دوافع المحتجين للمشاركة في احتجاجات ميدان التحرير، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الاجتماعي كانت من أهم الدوافع للمشاركة وخاصة الفيسبوك، حيث أنه كان مزودا رئيسيا بمصادر جديدة للمعلومات، حيث أن النظام لا توجد لديه القدرة على التحكم بها بسهولة.

دراسة أبو ديه وخورشيد (2017) بعنوان: "الوظيفة السياسية لمنصات شبكات التواصل الاجتماعي: الحراك السياسي العربي أنموذجا"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة دور منصات شبكات التواصل الاجتماعي في حفز الجماهير العربية على المشاركة في فعاليات الحراك السياسي العربي، واتبعت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 217 مفردة أختيرت تبعا لأسلوب الحصر الشامل من طلبة جامعة الشرق الأوسط في الأردن، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: إن شبكات التواصل الاجتماعي ليست فقط ناقلا للأحداث في الدول العربية التي شهدت حراكا سياسيا، بل هي محرك سياسي بسبب طبيعتها التفاعلية واتساع نطاق استخدامها، حيث أنها ساهمت في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب العربي، وعملت كرابط ما بين الشباب وتنسيق حركاتهم الميدانية، ولقد غطت الأحداث أولا بأول كما وكالات الأنباء والوسائل الإعلامية الأخرى، وبذلك ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي باستمرارية زخم الاحتجاجات في الدول العربية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة بأن عينتها هي من فئة الشباب، وأنها تبحث في دور شبكات التواصل في نقل أخبار تظاهرات تشرين في العراق، وحسب علم الباحث فإن هذه الدراسة هي الدراسة الأولى التي تبحث في هذا الموضوع.

الإطار النظري للدراسة:

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

1- الترابط: حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي هي شبكة اجتماعية مترابطة، عبر روابط ووصلات توفر صفحات للشبكات تؤدي للربط بمواقع أخرى للتواصل أيضا، وهذا يعمل على تسريع وانتقال المعلومات.

- 2- المجتمع: حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي تسمح للمجتمعات بتشكيل مواقع خاصة بها من أجل التواصل السريع والفعال، وهذه المجتمعات ترتبط بقضايا سياسية أو تعليمية وما شابه ذلك (مقداد، 2013، ص 27).
- 3- التفاعلية والتشاركية: حيث تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخاصية التفاعلية المبنية على تبادل الأفكار والآراء بصورة مجانية وسهلة، ويمكن للفرد تبادل معلوماته الشخصية وهوأياته مع الآخرين (ابراهيم وآخرون، 2010، ص 40).
- 4- الوضوح الهوياتي: حيث أن ل شخص يحب أن يتواصل ويتعرف على الآخرين، وهذا يتطلب الإفصاح عن معلوماته دون تحايل أو كذب (علي، 2009، ص 43).
- 5- العالمية: حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي تلغي الحدود الجغرافية والمكانية، فتنعدم الحدود الدولية، ويصبح الفرد قادرا على التواصل من الشرق للغرب والعكس من غير أية قيود.
- 6- التوفير والاقتصادية: وهذا ما يميز شبكات التواصل الاجتماعية، حيث أنها مجانية الاشتراك والتسجيل، وتوفر الجهد والمال، وأيضا امتلاك فرصة على شبكات التواصل الاجتماعي هو ليس بحكر على أصحاب الأموال (الحمد، 2014، ص 13).

أبرز شبكات التواصل الاجتماعي:

بالرغم من تعدد المواقع هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز ألا وهي: (خليفة، 2016، ص 114)

- 1- **فيسبوك**: هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين بالتواصل مع بعضهم البعض من خلال استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلاله، و يسمح للأشخاص بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة لتعريف المجتمع بهويتهم. (خليفة، 2016، ص 114)
- 2- **تويتر**: هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي ساهمت في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها الأثر الكبير في الأحداث، ويصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى 280 حرفا للتغريدة الواحدة.
- 3- **انستغرام**: هو تطبيق مجاني يتم من خلاله تبادل الصور والفيديو، وهو شبكة اجتماعية ، يتيح للمستخدمين التقاط صورة أو فيديو، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية.
- 4- **اليوتيوب**: على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب موقع للتواصل الاجتماعي أم موقع لرفع ملفات الفيديو، إلا أن هناك رأي يقول أنه موقع يجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله وهو ما يدفع بعض المستخدمين للمشاركة بإدلاء آراءهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور أسفل الفيديو وطرح حوارات ومناقشات، وهو ما يفتح مجال للتواصل الاجتماعي مع غيرهم من متابعي نفس الفيديو.

5-سناپ شات: هو منصة نشر فيديوهات قصيرة، و تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة، والتقاط الصور، وتسجيل الفيديو، وإضافة نصوص ورسومات، وإرسالها إلى القائمة الخاصة من المتلقين، ويسمح للمستخدمين بنشر لقطات وفيديوهات لمدة زمنية محددة، وذلك لعرض لقطاتهم من ثانية واحدة إلى 10 ثواني، وبعد ذلك يتم حذف الرسائل من جهاز المستلم وتحذف من الخوادم الخاصة بسناپ شات.

والجدير بالذكر أن وسائل التواصل الاجتماعي تدخل جميع البيوت دون استئذان، ويستخدمها جميع أفراد المجتمع، وهو أداة فتاكة إذا أسيء استخدامها، وأداة شديدة الإيجابية إذا أحسن استخدامها وتم تقنينها فيما يخدم المجتمع، وهي مثل الوسائل التقليدية في تأثيرها على المتابع.

الشباب: الدور والتحديات:

اختلف تعريف الشباب من باحث لآخر من ناحية تحديد الفئة العمرية لهذه الشريحة من المجتمع، فحدده البعض في الفئة العمرية من 18 - 24 سنة، أو من 13 - 30 سنة أو أقل أو أكثر، وأشار الدكتور محمود غرابية أن الجمع بين وجهات النظر المختلفة في تعريف مفهوم الشباب على أساس تكاملي لا يفصل بين الجوانب البيولوجية والاجتماعية والنفسية من مراحل عمر الانسان تبدأ بالسادسة عشر وتمتد إلى الثلاثين سنة، وهذه المرحلة تتميز بالنشاط والقدرة على التعلم وتحمل المسؤولية وإبراز القدرات الكامنة (غرابية، 2010).

وبناء على توقع الحياة في غالبية البلدان لتحسن مرافق الرعاية الصحية، والارتفاع في مستوى المعيشة تم تعريف من قبل الأمم المتحدة للشباب يجعلهم في الفئة العمرية بين 18-29 سنة، حيث يتميز الشباب بالنشاط والحيوية وحب الحركة، والرغبة في التعلم واكتساب خبرات جديدة (خمش وآخرون، 2016).

وشريحة الشباب مثل باقي الشرائح والفئات الاجتماعية، لها حاجات مميزة ومتنوعة تفرضها طبيعة مرحلة النمو الجسدي والنفسي والعقلي، وقد أشارت المراجع إلى أن وسائل الإعلام المختلفة تعد قنوات أو أدوات يمكن من خلالها توصيل الأفكار والمعلومات الهامة التي تساعد على تحقيق تنمية إلى أكثر شريحة ممكنة من المجتمع، وذلك بهدف الاسراع في تحقيق عملية التغير الاجتماعي الشامل والوصول إلى التقدم الاقتصادي والثقافي، بالإضافة إلى تدليل جميع العقبات التي تعوق عملية التنمية (الحفناوي، 2014).

ونرى أن معظم حركات الاحتجاج السياسي او الاجتماعي يقوم بها الشباب، حيث يحاولون الخروج من حالة الاغتراب والعزلة التي تنتج عن البطالة وتباطؤ عملية التنمية (غباري، 2014).

نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري، حيث تعد فعالة في انتقائها لأفرادها من ناحية رسائل ومضمون وسائل الإعلام على العكس من النظريات الأخرى كنظرية الرصاصة السحرية والتي ترى بأن

الجماهير هم كائنات سلبية ومنفصلة، فتتصرف بنسق واحد، وأسلوب الأفراد مقابل وسائل الإعلام هو ذو قوة أكبر من المتغيرات الشخصية والسكانية والاجتماعية (حجاب، 2004، ص 584).

وتدرس نظرية الاستخدامات والاشباع الاتصال الجماهيري بأسلوب وظيفي منظم، حيث أدى إدراك العواقب الفردية والتباين الاجتماعي إلى الإدراك الكبير للسلوك المرتبط بالوسائل الإعلامية،

مما فتح لبداية جديدة تنظر للعلاقة ما بين الجماهير ووسائل الإعلام، فأصبح هناك تحولاً في رؤى الجماهير من أنها عنصر سلبي لا فعالية له إلى أنها ذات فعالية في انتقاء أفرادها لمضمون ورسائل وسائل الإعلام (مكاوي وآخرون، 2004، ص 239).

وقد لخص كاتز Katz افتراضات النظرية بالآتي: (الطرابشي وآخرون، 2006، ص 261)

- إن جمهور المتلقين هم جمهور نشط، ويقوم باستخدام وسائل الإعلام من أجل تحقيق أهداف معينة.
- أعضاء الجمهور يمتلكون المبادرة في تحديد العلاقة ما بين اختيار وسائل ما يرى أنها هي التي تشبع احتياجاته وبين إشباع الحاجات.
- يوجد تنافس بين وسائل الإعلام ووسائل أخرى تقوم بإشباع الجمهور كالاتصال الشخصي، والمؤسسة الأكاديمية.
- إن الجمهور لديه القدرة على أن يحدد احتياجاته واهتماماته ودوافع تعرضه للوسائل الإعلامية فيختار ما يراه الأفضل في إشباع حاجاته منها.
- إن الجمهور هو الذي يقوم بتحديد طبيعته واستخداماته للمحتوى الذي يرغب به من الوسائل الإعلامية.

عناصر نظرية الاستخدامات والاشباع:

- افتراض الجمهور النشط: وهنا تفترض النظرية وجود جمهور عنيد يبحث عن ما يرد هو التعرض له ويختار ما يراه مناسباً من وسائل لتقديم المحتوى (مكاوي وآخرون، 2004، ص 243).
- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام: حيث أن العوامل النفسية والفروقات الفردية تؤدي لوجود حوافز وتحدد استخدامات وسائل الإعلام (حسن، 1991، ص 21).
- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: حيث هي دوافع نفعية من أجل اكتساب المعرفة والخبرات والمعلومات والتعلم، ودوافع طقوسية لتفضية وقت الفراغ والعروب من المشكلات كالاتجاه نحو البرامج الخيالية والأفلام والمسلسلات (أمين، 2008، ص 67).
- التوقعات من وسائل الإعلام: حيث تنتج توقعات الجمهور من الوسائل الاتصالية من دوافعه وهذه الدوافع تختلف تبعاً للأصول النفسية والاجتماعية للأفراد، وتعتبر التوقعات من أسباب التعرض للوسائل الاتصالية.
- التعرض لوسائل الاتصال: حيث أن النموذج الخاص بنظرية الاستخدامات والاشباع يرى أن دوافع الأفراد هي التي تؤدي بهم للتعرض للوسائل الاتصالية من أجل تحقق الإشباع، وتعتبر وسائل الاتصال واحدة من التغييرات والحوافز التي تحقق الإشباع (مكاوي وآخرون، 2004، ص 247).
- إشباع وسائل الإعلام: حيث تقسم إلى قسمين: إشباع المحتوى نتيجة التعرض لمضامين وسائل الإعلام وتشمل نوعين (إشباع توجيهي، إشباع اجتماعي)، وإشباع علمية وهذه تتعلق بطبيعة العملية الاتصالية من ناحية اختيار نوع الوسيط الذي يتم التعرض له (الطرابشي وآخرون، 2006، ص 277).

الطريقة والإجراءات:**منهج الدراسة:**

تعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية التحليلية، حيث تهدف من خلال هذا المنهج إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد الصورة التي يجب إن تكون عليها في ظل معايير محددة، وتقديم توصيات أو اقتراحات من أجل تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب إن تكون عليه هذه الظواهر. (النعيمي والبياتي وخليفة، 2009، ص 227).

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بجميع فئة الشباب المشاركين بتظاهرات تشرين للعام 2019 في العراق، ولقد تم اختيار عينة عشوائية من فئة الشباب بلغت (165) مفردة. وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لعواملهم الشخصية:

الجدول(1). توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئة	التكرار	%
النوع الاجتماعي	ذكر	113	68.9
	أنثى	51	31.1
العمر	سنة 18-20	6	3.7
	سنة 21-25	46	28
	سنة 26-30	40	24.4
	أقل من 18 سنة	16	9.8
	أكثر من 30 سنة	56	34.1
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	18	11
	دبلوم	27	16.5
	بكالوريوس	75	45.7
المجموع	دراسات عليا	44	26.8
		164	100

جاء توزيع أفراد عينة الدراسة كالآتي:

الجنس: بلغت نسبة الذكور (68.9%)، ونسبة الإناث (31.1%).

المؤهل العلمي: النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من الحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة (45.7%).

العمر: النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم ممن تزيد أعمارهم عن 30 سنة بنسبة (34.1%).

أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات، وتم تصميمها بما يتناسب وأغراض الدراسة وأسئلتها.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (2). مقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجة	1 درجة

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والمعرفة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين وتوصياتهم تم إجراء التعديلات المناسبة لبعض الفقرات من حيث الصياغة المناسبة، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على تأييد غالبية المحكمين لجعل أداة الدراسة ذات صلاحية عالية للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات الدراسة:

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال معادلة (كرونباخ ألفا)، حيث تستعمل هذه الأداة للتأكد من صلاحية المقياس، حيث يتم قياس مدى الاتساق والتناسق في إجابة المستجيبين على كل الأسئلة الموجودة بالمقياس، ومدى قياس كل سؤال للمفهوم، وارتفاع معامل الارتباط في المقياس يدل على ارتفاع درجة الثبات (النجار والزعبي، 2010، 142).

الجدول (3). نتائج معاملات ثبات الاتساق (كرونباخ ألفا) لمتغيرات الدراسة و الأداة الكلية

المتغيرات	معامل كرونباخ ألفا
دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين	0.89
دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة في تظاهرات تشرين	0.81

من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات كرونباخ ألفا للدلالة على الاتساق الداخلي والثبات لفقرات أداة الدراسة أعلى من (0.70) مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرار، والأهمية النسبية التي حُددت من خلال الصيغة التالية :

1.33 =	1- 5	=	الحد الأعلى – الحد الأدنى	طول الفترة =
	3		عدد المستويات	

ليكون عدد المستويات كالتالي :
الجدول (4). المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

الفترة	المستوى
2.33 – 1	المنخفض
3.66 – 2.34	المتوسط
5 - 3.67	المرتفع

اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA).
اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Sample T-test).
معاملات كرونباخ ألفا.

نتائج الدراسة:

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما أنماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(5). أنماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي

%	التكرار	الفئة	
3.7	6	أخرى	أي شبكات التواصل الاجتماعي تقوم باستخدامها بشكل أكبر
6.1	10	الانستغرام	
12.8	21	التويتر	
70.1	115	الفيسبوك	
7.3	12	اليوتيوب	

4.9	8	أقل من ساعة	مدة الوقت الذي
54.9	90	أكثر من 3 ساعات	تقضيه في تصفح
40.2	66	من ساعة -3 ساعات	شبكات التواصل الاجتماعي
77.4	127	جميع الأوقات	فترات تصفحك
2.4	4	صباحا	لشبكات التواصل
1.8	3	ظهرا	الاجتماعي
18.3	30	ليلا	ما الذي تفضله من
8.5	14	الحاسوب	الأجهزة لتصفح
91.5	150	الهاتف المحمول	شبكات التواصل الاجتماعي
100	164	Total	

من خلال النتائج في الجدول أعلاه يتبين لنا أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الشباب العراقي كانت (الفيسبوك) بنسبة (70.1%) تلتها التويتر بنسبة (12.8%)، اليوتيوب بنسبة (7.3%)، الانستغرام بنسبة (6.1%). وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة نومار (2012)، و دراسة (Tufekci & Christopher (2012).

كما وتظهر النتائج بأن ما نسبته (54.9%) من الشباب العراقي يقضون أكثر من 3 ساعات في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي، وما نسبته (40.2%) منهم يقضون ما بين ساعة إلى 3 ساعات في تصفح تلك الشبكات، كما وأن فترات تصفحهم للشبكات كان بنسبة أكبر وبلغت (77.4%) في جميع الأوقات من اليوم، والنسبة الأكبر منهم يفضلون استخدام الهاتف المحمول على الحاسوب في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم (91.5%).

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين من وجهة نظر الشباب العراقي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين

ذلك:

الجدول(6). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين من وجهة نظر الشباب العراقي

الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	88.8	.685	4.44	عرضت شبكات التواصل الاجتماعي معلومات وأخبار حول تظاهرات تشرين لم تعرضها الوسائل الإعلامية الأخرى
مرتفعة	88.5	.665	4.43	قامت شبكات التواصل الاجتماعي بنقل الأخبار المتعلقة بالتظاهرات أولاً بأول
مرتفعة	88.3	.682	4.41	شبكات التواصل الاجتماعي قامت بنقل الأخبار والمعلومات حول التظاهرات بسرعة أكبر من الوسائل الإعلامية الأخرى
مرتفعة	88.3	.682	4.41	الحصول على الأخبار والمعلومات حول تظاهرات تشرين من شبكات التواصل الاجتماعي أكثر سهولة من الوسائل الإعلامية الأخرى
مرتفعة	86.6	.666	4.33	قامت شبكات التواصل الاجتماعي بنقل ما يستجد من أخبار متعلقة بالتظاهرات بشكل مباشر
مرتفعة	86.2	.699	4.31	قدمت شبكات التواصل الاجتماعي مصادر مختلفة للأخبار والمعلومات حول تظاهرات تشرين
مرتفعة	74.8	.946	3.74	الأخبار التي تم نقلها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ذات مصداقية ودقة
مرتفعة	85.9	0.72	4.30	المعدل

تبين النتائج في الجدول أعلاه أنه كان دور بدرجة مرتفعة لشبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين من وجهة نظر الشباب العراقي وذلك من ناحية الآتي: عرضت شبكات التواصل الاجتماعي معلومات وأخبار حول تظاهرات تشرين لم تعرضها الوسائل الإعلامية الأخرى، قامت شبكات التواصل الاجتماعي بنقل الأخبار المتعلقة بالتظاهرات أولاً بأول، شبكات التواصل الاجتماعي قامت بنقل الأخبار والمعلومات حول التظاهرات بسرعة أكبر من الوسائل الإعلامية الأخرى، الحصول على الأخبار والمعلومات حول تظاهرات تشرين من شبكات التواصل الاجتماعي أكثر سهولة من الوسائل الإعلامية الأخرى، قامت شبكات التواصل الاجتماعي بنقل ما يستجد من أخبار متعلقة بالتظاهرات بشكل مباشر، قدمت شبكات التواصل الاجتماعي مصادر مختلفة للأخبار والمعلومات حول تظاهرات تشرين، الأخبار التي تم نقلها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ذات مصداقية ودقة. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة أبو ديه وخورشيد (2017).

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب العراقي على المشاركة

بتظاهرات تشرين؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين

ذلك:

الجدول (7). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب العراقي على المشاركة بتظاهرات تشرين

الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	88.2	.681	4.41	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل ما بين المشاركين في التظاهرات
مرتفعة	87.8	.678	4.39	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التظاهرات بشكل أكبر
مرتفعة	86.6	.752	4.33	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في رفع سقف حرية التعبير أثناء التظاهرات
مرتفعة	84.9	.727	4.24	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة اهتمامي بالتظاهرات
مرتفعة	83.5	.800	4.17	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في التعبير عن الآراء بحرية وبكل تجرد
مرتفعة	80.5	.814	4.02	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التعبئة والحشد والتنظيم
مرتفعة	80.5	.814	4.02	أرى أن لشبكات التواصل الاجتماعي عامل مهم في التغيير في المجتمع
مرتفعة	78.3	.993	3.91	أشارك بفعاليات التظاهرات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي
مرتفعة	78.0	.848	3.90	كان لشبكات التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في التنسيق ما بين المشاركين في التظاهرات
مرتفعة	78.0	.848	3.90	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في توحيد أهداف وتوجهات المشاركين في التظاهرات
مرتفعة	74.0	1.098	3.70	شجعتني شبكات التواصل الاجتماعي للمشاركة بالتظاهرات
متوسطة	73.0	1.149	3.65	شجعتني شبكات التواصل الاجتماعي لأن أخطط مع الآخرين من أجل تنظيم التظاهرات
متوسطة	69.4	.993	3.47	أعتبر أن لشبكات التواصل الاجتماعي الدور الأبرز أثناء التظاهرات
متوسطة	69.4	.993	3.47	أثق بما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من أخبار وتحليلات بما يتعلق بالتظاهرات
مرتفعة	79.4	0.871	3.97	المعدل

تبين النتائج في الجدول أعلاه بأنه كان هناك دور بدرجة مرتفعة لشبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب

العراقي على المشاركة بتظاهرات تشرين، حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهمت بالآتي: ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل ما بين المشاركين في التظاهرات،

ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التظاهرات بشكل أكبر، ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في رفع سقف حرية التعبير أثناء التظاهرات، ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة اهتمامي بالتظاهرات، ساهمت

شبكات التواصل الاجتماعي في التعبير عن الآراء بحرية وبكل تجرد، تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التعبئة والحشد والتنظيم، أرى أن لشبكات التواصل الاجتماعي عامل مهم في التغيير في المجتمع، أشارك بفعاليات التظاهرات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، كان لشبكات التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في التنسيق ما بين المشاركين في التظاهرات، ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في توحيد أهداف وتوجهات المشاركين في التظاهرات، شجعتني شبكات التواصل الاجتماعي للمشاركة بالتظاهرات. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة أبو ديه وخورشيد (2017)، ومع دراسة (Tufekci & Christopher (2012)، ومع دراسة الرعود (2012)، ودراسة الدليمي (2011).

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول وجهة نظر الشباب العراقي في دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيزهم على المشاركة بها تعود لتأثير المتغيرات الشخصية؟

(أ) تبعاً لمتغير الجنس:

لايجاد فيما إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول وجهة نظر الشباب العراقي في دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيزهم على المشاركة بها تعزى لمتغير الجنس تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (8). نتائج اختبارات للعينات المستقلة لتأثير الجنس

مستوى الدلالة	درجة الحرية	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
0.989	162	0.014	0.486	4.30	113	ذكر	نقل الأخبار
			0.487	4.30	51	أنثى	
0.19	162	-1.316-	0.563	4.07	113	ذكر	تحفيز الشباب
			0.505	4.19	51	أنثى	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول وجهة نظر الشباب العراقي في دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيزهم على المشاركة بها تعود لتأثير متغير الجنس.

(ب) تبعاً للعمر:

لايجاد فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير العمر تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (9). نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير العمر

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	
0.001*	4.749	1.023	0.242	4.46	16	أقل من 18 سنة	نقل الأخبار
			0.221	4.00	6	18-20 سنة	
			0.370	4.50**	47	21-25 سنة	
			0.501	4.25*	39	26-30 سنة	
			0.561	4.16*	56	أكثر من 30 سنة	
			0.485	4.30	164	Total	
0.000*	7.421	1.921	0.207	4.22	16	أقل من 18 سنة	تحفيز الشباب
			0.148	4.10	6	18-20 سنة	
			0.393	4.42**	47	21-25 سنة	
			0.645	3.88*	39	26-30 سنة	
			0.564	3.98*	56	أكثر من 30 سنة	
			0.547	4.11	164	Total	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم F كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول وجهة نظر الشباب العراقي في دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيزهم على المشاركة بها تعزى لمتغير العمر، وكانت الفروقات ما بين من تتراوح أعمارهم بين 21-25 سنة من جهة وبين من تزيد أعمارهم عن 26 سنة من جهة لصالح من تتراوح أعمارهم بين 25-21 سنة.

(ج) تبعاً للمؤهل العلمي:

لايجاد فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(10). نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	
0.002*	5.218	1.139	0.347	4.63**	18	ثانوية عامة فما دون	نقل الأخبار
			0.521	4.11*	27	دبلوم	
			0.456	4.34	75	بكالوريوس	
			0.492	4.22*	44	دراسات عليا	
			0.485	4.30	164	Total	
0.001*	6.089	1.668	0.489	4.52**	18	ثانوية عامة فما دون	تحفيز الشباب
			0.439	3.85*	27	دبلوم	
			0.564	4.14	75	بكالوريوس	
			0.511	4.04*	44	دراسات عليا	

		0.547	4.11	164	Total	
--	--	-------	------	-----	-------	--

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم F كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول وجهة نظر الشباب العراقي في دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيزهم على المشاركة بها تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروقات ما بين الحاصلين على الثانوية العامة فما دون من جهة، وما بين الحاصلين على الدبلوم والدراسات العليا من جهة أخرى لصالح الحاصلين على الثانوية العامة فما دون.

ملخص النتائج:

- أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الشباب العراقي كانت (الفيسبوك)، تلتها التويتر، ثم اليوتيوب، وأخيراً الانستغرام.
- النسبة الأكبر من الشباب العراقي يقضون أكثر من 3 ساعات في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي.
- أن فترات تصفح الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي كان بنسبة أكبر في جميع الأوقات من اليوم.
- النسبة من الشباب العراقي يفضلون استخدام الهاتف المحمول على الحاسوب في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي.
- كان هناك دور بدرجة مرتفعة لشبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين من وجهة نظر الشباب العراقي وذلك من ناحية الآتي: عرضت شبكات التواصل الاجتماعي معلومات وأخبار حول تظاهرات تشرين لم تعرضها الوسائل الإعلامية الأخرى، قامت شبكات التواصل الاجتماعي بنقل الأخبار المتعلقة بالتظاهرات أولاً بأول، شبكات التواصل الاجتماعي قامت بنقل الأخبار والمعلومات حول التظاهرات بسرعة أكبر من الوسائل الإعلامية الأخرى، الحصول على الأخبار والمعلومات حول تظاهرات تشرين من شبكات التواصل الاجتماعي أكثر سهولة من الوسائل الإعلامية الأخرى.
- هناك دور بدرجة مرتفعة لشبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب العراقي على المشاركة بتظاهرات تشرين، حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهمت بالآتي: ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل ما بين المشاركين في التظاهرات، ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التظاهرات بشكل أكبر، ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في رفع سقف حرية التعبير أثناء التظاهرات، ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة اهتمامي بالتظاهرات، ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في التعبير عن الآراء بحرية وبكل تجرد، تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التعبئة والحشد والتنظيم، أرى أن لشبكات التواصل الاجتماعي عامل مهم في التغيير في المجتمع
- عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول وجهة نظر الشباب العراقي في دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيزهم على المشاركة بها تعود لتأثير متغير الجنس.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول وجهة نظر الشباب العراقي في دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيزهم على المشاركة بها تعزى لمتغير العمر، وكانت الفروقات ما بين من تتراوح أعمارهم بين 21-25 سنة من جهة وبين من تزيد أعمارهم عن 26 سنة من جهة لصالح من تتراوح أعمارهم بين 21-25 سنة.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول وجهة نظر الشباب العراقي في دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل أخبار تظاهرات تشرين وتحفيزهم على المشاركة بها تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروقات

ما بين الحاصلين على الثانوية العامة فما دون من جهة، وما بين الحاصلين على الدبلوم والدراسات العليا من جهة أخرى لصالح الحاصلين على الثانوية العامة فما دون.

التوصيات:

بعد ما تم التوصل اليه من نتائج فإن الباحث يوصي بالآتي:

- العمل على توعية الشباب حول استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي وما يتم عرضه من خلالها من ناحية مصداقية الأخبار التي يتم عرضها.
- توجيه الحكومات للعمل على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأفراد والتعرف على احتياجاتهم وتقديم ما يحتاجونه من خدمات.
- فتح نافذة للحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي ما بين مسؤولي الحكومة والمتظاهرين لكي تمنح المتظاهر حرية الكلام بأريحية، وتمنح الحكومة فرصة الاطلاع الكامل على مطالب المتظاهرين والعمل على تنفيذها وتقريب وجهات النظر بينهم دون وسطاء.

المراجع:

المراجع العربية:

- ابراهيم، انتصار وآخرون (2010)، الإعلام الجديد، ط 1، بغداد: سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع.
- أبو ديه، عبيد ومراد، كامل خورشيد (2017)،- الوظيفة السياسية لمنصات شبكات التواصل الاجتماعي: الحراك السياسي العربي أنموذجاً، مجلة الاتصال والتنمية، 2(19)، 7-31.
- أمين، رضا عبدالواحد (2008)،- النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني، قسم الصحافة والإعلام، مصر: جامعة الأزهر.
- البريشي، اسماعيل (2014)،- المظاهرات السلمية بين المشروعية والابتداع دراسة مقارنة، مجلة الدراسات، الجامعة الأردنية، 41(1)، 139-157.
- حجاب، محمد منير (2004)، المعجم الإعلامي، ط 1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسن، حمدي (1991)، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، مصر: دار الفكر العربي.
- الحفناوي، محمد (2014). الإعلام والتنمية في عصر العولمة، مصر: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- الحمد، أيمن (2014)،- دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- خمش، مجد الدين وآخرون (2016). أثر المشاريع المايكروية في حياة الشباب في الأردن، دراسة ميدانية. مجلة دراسات للعلوم الانسانية والاجتماعية، عدد 1، 173-190.

- الدليمي، عبدالرزاق (2011)،- الفيسبوك والتغيير في تونس ومصر، مؤتمر علمي بعنوان (دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية)، جامعة اليرموك، الأردن.
- الرعود، عبدالله (2012)،- دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- شعبان، خضير، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط 1، الجزائر: دار اللسان العربي.
- الطرابشي، ميرفت وآخرون (2006)، نظريات الاتصال، القاهرة: دار النهضة العربية، ص 261.
- العطري، عبدالرحيم (2005). سيكولوجية الشباب من الانتفاضة إلى السؤال العلائق الحوار المتمدن، العدد 1236.
- علي، عبدالرحمن (2009)، الإعلام الجديد وتكنولوجيا العالم الجديد، ط 1، البحرين: منشورات جامعية.
- العمر، معن خليل (2006)، معجم علم الاجتماع المعاصر، ط 1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- غباري، محمد سلامة (2011)، التنمية ورعاية الشباب، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- غرايبة، فيصل محمود (2010)، الشباب العربي: بين الواقع والمستقبل، الرياض: مؤسسة اليمامة.
- فضل الله، وائل مبارك (2010)، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط 1، مصر: مدونة شمس النهضة.
- مسعود، جبران (1998)، راند الطلاب، ط 5، بيروت: دار العلم للملايين.
- مقداد، خالد (2013)، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط 1، الأردن: دار النفائس والتوزيع.
- مكاوي، حسي وآخرون (2004)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 5، القاهرة: الدار اللبنانية للنشر.
- النجار، فايز والنجار، نبيل والزعبي، ماجد (2010). أساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- النعيمي، محمد عبد العال، والبياتي، عبد الجبار توفيق، وخليفة، غازي جمال (2009). طرق ومناهج البحث العلمي، عمان: دار الوراق.
- نومار، مريم (2012)،- استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

- Boyd, Danah & Ellison, Nicoleb (2007), **Social Network. Definition, History, and scholarship**, university of California USA.
- Tufekci, Z & Christopher, w (2012), **Social Media and the Decision to Participate in Political protest: Observation from Tahrir Square**, Journal of communication, 62(2), 363-379.

جميع الحقوق محفوظة © 2020 ، الدكتور: كامل كريم عباس الدليمي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)